القرآن الاية وقد تكلمنا عليها في الشرح ثم المختار في لفظه عند صاحب
الهداية استعيذ بالله الى اخره وهو اختيار الفقيه ابي جعفر وعند غيره
اعوذ بالله ومحله اول الصلوة فلو نسيه حتى قرأ الفاتحة لا يتعوذ
كذا في الخلاصة ويفهم منه انه لو تذكر قبل اكمالها يتعوذ و
ينبغي ان يستانفها اما التعوذ فتبع للثناء عند ابي يوسف فكل من يأتي
بالثناء يأتي به سواء كان يقرأ (الفاتحة) او لا لانه لدفع الوسوسة والكل محتاجون
اليه حتى انه يأتي به المقتدي كما يأتي به الامام والمنفرد وفي العيدين يأتي
به قبل التكبيرات بعد الثناء لانه تبع له وعند ابي ح ومحمد التعوذ تبع للقراءة
فكل من يقرأ يأتي به لان شرعيته لها بالاية فلا يأتي به المقتدي لانه
لا يقرأ بخلاف الامام والمنفرد ويؤخر عن التكبيرات العيدين لان القراءة
بعدها واما المسبوق فلا يأتي به (التعوذ) عندهما الا بعد مفارقة الامام
لانه محل قراءته وعنده يأتي به (التعوذ) مرتين لانه يثني مرتين كما قال المص
والمسبوق يأتي بالثناء اذا ادرك الامام حالة المخافتة ثم اذا قام
الى قضاء ما سبق يأتي به ايضا كذا ذكره في الملتقطة لان القيام
الى قضاء ما سبق كتحريمة اخرى لتغير الحال وما ذكرنا من انه يتعوذ مرتين
اختيار الخلاصة

اختيار الخلاصة م
وفي غيرها ان المسبوق يتعوذ عند ابي يوسف عند الشروع فقط ولم
يذكر المص قول ابي ح ومحمد بل اقتصر على قول ابي يوسف كانه هو الاصح
عنده تبعا لصاحب الخلاصة لكن المختار هو قولهما على ما اختاره
قاضيخان والهداية وشروحها والكافي واكثر الكتب واذا ادرك الناس
في الصلوة عند شروعه الامام وهو يجهر بالقراءة لا يأتي بالثناء بل
يستمع وينصت للاية وقال بعضهم يأتي بالثناء عند سكتات الامام
كلمة كلمة او كلمتين كلمتين بحسب ما يمكن لانه امكنه الاتيان بالسنة
مع مراعاة الامر وعن الفقيه ابي جعفر الهندواني انه قال اذا
ادرك الامام في الفاتحة يثني بالاتفاق وان ادركه في السورة
يثني عند ابي يوسف لا عند محمد ذكره في الذخيرة وهو بعيد لمخالفة
ظاهر الامر اما في الجمعة والعيدين فقيد بهما بناء على ان الغالب ان
البعيد عن الامام يقع فيهما اذا كان المقتدي حال الجهر بعيدا عن
الامام بحيث لا يسمع صوته فقد اختلف المتأخرون فيه كما اختلفوا
اختلفوا في وجوب الانصات على البعيد حال الخطبة قال بعضهم
يجوز القراءة والذكر للبعيد والاصح انه يجب الانصات عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)